

الأرجنتين.. طلب بدء محاكمة في محاولة اغتيال كيرشنر



((أ ف ب))

طلب المدعي العام الذي يحقق في محاولة اغتيال نائبة الرئيس الأرجنتيني كريستينا كيرشنر في سبتمبر/أيلول إحالة المتهمين الثلاثة إلى المحاكمة، ما أثار حفيظة كيرشنر التي تعتبر أن على المحققين أن يوسعوا نطاق بحثهم وألا يكتفوا بالأشخاص الثلاثة.

طلب المدعي العام كارلوس ريفولو من القاضية ماريا يوخينيا كابوتشيتي، التي تشرف على التحقيق، إحالة فرناندو ساباغ مونتييل وبريندا أولياري وغازيال نيكولاس كاريسو إلى المحاكمة بتهمة محاولة القتل مع سابق تصميم، الأولان كمخططين مشاركين والثالث كـ«مشارك ثانوي».

واعتبر ريفولو أن التحقيق حول المشتبه بهم الثلاثة قد انتهى، لكنه أوصى بمواصلة التحقيقات للبحث في «وجود مشاركين آخرين أو ممولين».

في الأول من سبتمبر/أيلول 2022، صوّب ساباغ مونتييل (35 عاماً) مسدساً على رأس كيرشنر على بعد أمتار قليلة من دون أن يطلق النار خلال اختلاطها بمناصرين لها أمام منزلها في بوينوس آيرس. عند حدوث ذلك، أوقف على الفور. أوقفت بريندا يولياري التي كانت صديقتها في تلك الفترة، بعد بضعة أيام، ثم أوقف شخص ثالث من معارفهما كان

يوظفهما أحياناً في متجر الحلوى النقال الذي يملكه.
في مقابلة هاتفية مع قناة تلفزيونية في مارس/آذار، أكد ساباغ مونتييل أنه «تصرّف بمفرده» ولا يشعر بأي ندم، مشيراً إلى أنه أقدم على فعلته «بسبب الوضع في البلد».
وترفض كيرشنر الرئيسة السابقة للأرجنتين (2007-2015) ومعسكرها فكرة أن المشتبه بهم الثلاثة كان دافعهم الأساسي كراهية لشخصها ولأفكارها، كما تبين من رسائل واتصالات هاتفية لهم.
وتعتبر أن هناك تدبيراً سياسياً وراء الهجوم وتمويلًا خاصاً مرتبطاً بحكومة ماوريسيو ماكري (يمين الوسط) رئيس البلاد من 2015 إلى 2019.
وطلبت استبعاد القاضية التي تحقق في الاعتداء عليها، مشككة في حيادها ومستنكرة ترددها في البحث في أدلة معينة، غير أن القضاء الأرجنتيني رفض طلبها في نوفمبر/ تشرين الثاني

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023